

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الأدب هو وعاء التواصل الإبداعي والخيالي. ولكن الأدب ليس مجرد قصة خيالية، بل هو إحدى وسائل الإعلام التي تربط بالواقع. وفي الواقع، الأعمال الأدبية لا تعتمد على الخيال فقط، بل بالضبط تأخذ الإلهام من الوقائع كذلك. كعمل أدبي، يقدم الخيال مجموعة متنوعة من المشاكل البشرية الإنسانية في الحياة. يفهم المؤلف تمامًا هذه المشاكل، ويتم بعد ذلك تعبير المؤلف عنها مرة أخرى من خلال وسائل الخيال في رأيه. يروي الخيال مشاكل الحياة البشرية المختلفة في تفاعلها مع البيئة وغيرها، وتفاعلها مع نفسه ورتبه. الخيال هو نتيجة الحوار والتأمل ورد فعل المؤلف على البيئة والحياة.<sup>1</sup>

يمكن تقسيم الأدب إلى قسمين، وهما الأدب الخيالي والأدب غير الخيالي. الخصائص الأدبية غير الخيالية هي أن العناصر الواقعية أكثر من الخيال، وتستخدم لغة دلالة، وتفي

---

<sup>1</sup> Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*. (Yogyakarta: Gadjah Mada Press, 2007) hal.

بالمتطلبات الجمالية للفن. من الناحية العملية، تتكون الأدبية غير الخيالية من المقالات والنقد والسير والسير الذاتية والتاريخ. في حين أن سمة الأدبية الخيالية هي كثرة العناصر الخيالية فيها، وتفي بالمتطلبات الجمالية للفن. تشمل الأدبية الخيالية على النثر والشعر. يتم تصنيف النثر في الخيال والدراما. يتألف الدراما من الكوميديا، والمأساة، والميلودراما، والمسرحية. في حين ينقسم نوع الخيال نفسه إلى أنواع هي: الروايات أو القصص الرومانسية والقصص القصيرة.

الرواية هي قصة خيالية في شكل الكتابة أو الكلمات، وتحتوي على عناصر داخلية وخارجية. تحكي رواية عادة عن حياة الإنسان في التفاعل مع البيئة. في الرواية يحاول المؤلف قصارى جهده لتوجيه القارئ إلى صور واقع الحياة من خلال القصص الواردة في الرواية. تطرح الروايات مثل الأعمال الأدبية شيئاً حراً، وتقدم شيئاً أكثر تفصيلاً وتتضمن مشكلات معقدة.<sup>2</sup> بمعنى آخر، إن الرواية هي قصة في شكل نثر بحجم كبير، بمعنى أن سير الحكاية وموضوعها معقدان للغاية، والشخصيات كثيرة، ويختلف جو القصة.

---

<sup>2</sup> Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian ...* hal. 10-11

إحدى الروايات المثيرة للاهتمام للدراسة هي "ساق البامبو" من تأليف سعود السنعوسي. ساق البامبو هي رواية كتبها الكاتب الكويتي سعود السنعوسي، حيث فاز بالجائزة الدولية للرواية العربية لعام ٢٠١٣، وهي رواية تسجل التاريخ بين الفلبين والكويت وتناقش العديد من المشاكل والأحداث التاريخية والسياسية والدينية، وفي ٢٠١٦ أنتجت مسلسلات كويتية تحمل نفس العنوان من الرواية. وصفت لجنة التحكيم هذه الرواية الفائزة بأنها "تحمل الحكمة البناءة، وتمتلك القوة والعمق، وتشكك في معنى الهوية في مجتمع الخليج العربي"، وتعتبرها أفضل رواية نشرت خلال عام ٢٠١٢.

تقدم الرواية التي فازت بجائزة دولية، لغات جميلة في صنع أجزاء من الكلمات. على الرغم من أنه يمكن القول أن هذه الرواية هي رواية تسجل التاريخ بين الفلبين والكويت، لكنه لم ينس عنصر الجمال في أعماله الأدبية، بما في ذلك جمال أسلوبه اللغوي. يقع تخصص وجمال الكلمات المستخدمة في الرواية في نطاق علم البلاغة. والبلاغة فرع من اللغة العربية يدرس أنماط اللغة المتعلقة بقواعد تأليف الكلمات والجمل الصحيحة. الغرض من تعلم هذا العلم هو لأن يكون للشخص قدرة على نقل ما في الذهن إلى السامع بوضوح

باستخدام التعابير العربية الجيدة والصحيحة مع التأثير في الروح، ووفق بما يناسبه بالموضوع الذي يتم التحدث فيه.<sup>٣</sup>

تنقسم البلاغة إلى ثلاثة علوم دراسية، هي: علم البيان، علم المعاني، وعلم البديع. علم البيان هو فن التعبير عن المعنى مع مجموعة متنوعة من أنماط التعبير الجميلة. علم المعاني هو العلم الذي يتعامل مع توافق التصريحات أو التعبيرات مع مقتضى الحال (المواقف والظروف) ومع المخاطب. أما علم البديع فيشرح جمال التعبيرات اللغوية بعد إلقائها بأساليب لغوية جميلة وتكييفها بالسياق.<sup>٤</sup>

إن سلسلة الكلمات المناسبة والمتشابهة في هذه الرواية التي تجعلها جميلة من حيث المعنى. فمن فروع البلاغة الذي يناقش مثل هذه الأسلوب هو علم البيان. يركز هذا التشبيه على طرق لمقارنة الكلمة بالكلمات الأخرى. استخدمت الباحثة منهج علم البلاغة مع واحد من مباحث علم البيان الذي يناقش التشبيه في رواية ساق البامبو لسعود السنعوسي.

<sup>3</sup> Ali As-Sahbuny, *Kamus Qur'an: Quranic Explorer*. (Jakarta: Shahih, 2016) hal. 95

<sup>٤</sup> عبد القدوس أبو صالح وأحمد توفيق كليب، كتاب *البلاغة علم المعاني والبديع: طلاب السننين الثانية والثالثة الثانويتين وفق المنهج الجديد*. (رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٩٨١)، ص. ١٢٤.

يدخل التشبيه من ضمن أساليب البيان الذي يتضمن شرحًا وتمثيلًا. التشبيه هو الخطوة الأولى لشرح معنى وسبيل لشرح الصفات. بالتشبيه يمكن أن يزيد من ارتفاع المعنى والوضوح ويمكن أن يجعل المعنى يبدو أكثر جمالا وجودة. لذلك أجرت الباحثة هذا البحث وركزت في أنواع مختلفة من التشبيه في رواية ساق البامبو لسعود السنعوسي.

بعد قراءة هذه الرواية، وجدت الباحثة أن رواية ساق البامبو تستخدم مجموعة متنوعة من التشبيه، مثل:

١. "سألته آيدا، ثم انفجرت مقهقهة. كالمجنونة كانت تبدو مع ثيابها الممزقة وشعرها الأشعث."<sup>٥</sup>

٢. "ضحك ضحكة تشبه البكاء."<sup>٦</sup>

مثال رقم (١) يدخل هذا التشبيه نوع التشبيه التمثيلي، لأن وجه الشبه فيها يكون في شكل صورة مأخوذة من عدد من الأشياء. شوهد في جملة "كالمجنونة كانت تبدو مع ثيابها الممزقة وشعرها الأشعث." وذلك لأن الكاتب ينوي شرح الظروف أكثر من آيدا.

---

<sup>٥</sup> سعود السنعوسي، ساق البامبو، الطبعة التاسعة والعشرون، (الدوحة: الدار العربية للعلوم ناشرون،

٢٠١٦. ص. ٢٥.

<sup>٦</sup> نفس المرجع

أركان التشبيه الواردة في تلك الجملة تشمل على المشبّه (أيذا) والمشبّه به (المجنونة) وأداة التشبيه (ك) ووجه الشبه (حالة الجنون: "كانت تبدو مع ثيابها الممزقة وشعرها"). أما المثال في رقم (٢) فهذا الكلام يتضمن نوع التشبيه المجمل، لعدم وجه الشبه فيه. أركان التشبيه الواردة في الجملة أعلاه هي المشبّه (ضحكة) والمشبّه به (البكاء) وأداة التشبيه (تُشبهه). فرواية ساق البامبو من تأليف سعود السنعوسي لها أنواع كثيرة من التشبيه، وهذا سبب اختيار الباحثة لتأخذ عنوان "التشبيه في رواية ساق البامبو لسعود السنعوسي".

#### ب. تحديد المسألة

بناءً على الخلفية أعلاه، فإن صياغة المسألة التي سيتم التحقيق فيها هي:

١. ما هي أنواع التشبيه الواردة في رواية ساق البامبو التي كتبها سعود السنعوسي؟

٢. ما أغراض التشبيه في رواية ساق البامبو لسعود السنعوسي؟

#### ج. الحد من المسألة

لتجنب نقاش واسع غير محتاج إليه، تقتصر المشكلات في هذه الدراسة على أنواع

التشبيه التي تنقسم إلى تسعة أنواع هي: التشبيه التام، التشبيه المؤكد، التشبيه المجمل، التشبيه

البلغ، التشبيه المرسل، التشبيه المفصل، التشبيه التمثيلي، التشبيه المقلوب، التشبيه الضمني،  
في رواية ساق البامبو لسعود السنعوسي.

#### د. أهداف البحث

بناءً على تحديد المسألة المذكورة أعلاه، فإن أهداف البحث التي سيتم التحقيق فيها

هي:

١. وصف أنواع التشبيه الواردة في رواية ساق البامبو التي كتبها سعود السنعوسي.
٢. وصف أغراض التشبيه في رواية ساق البامبو لسعود السنعوسي.

#### هـ. أهمية البحث

١. أهمية نظرية

من المتوقع أن يتمكن هذا البحث من المساهمة في موضوع التشبيه وأن يكون مرجعاً  
مزيداً لمن أراد أن يبحث بحثه في هذا الموضوع. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضاً  
أن يوفر هذا البحث معلومات عن استخدام التشبيه في رواية ساق البامبو من تأليف  
سعود السنعوسي.

## ٢. أهمية عملية

الفوائد العملية التي يمكن الحصول عليها من هذا البحث، للقارئ، يمكن أن يسهم هذا البحث في معرفة التشبيه في رواية ساق البامبو التي كتبها سعود السنعوسي. يمكن أن يوفر هذا البحث المعرفة حول أنواع مختلفة من التشبيه. بالنسبة للباحثين الآخرين، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا أو مراجعة أدبية لتطوير بحث مماثل.

## و. البحوث السابقة

في هذه الدراسة، لم تجد الباحثة بحثًا مماثلة التي لها تشابه موضوعي وهو التشبيه في رواية ساق البامبو من تأليف سعود السنعوسي، لكن الباحثة ستقدم عدة دراسات سابقة لها أوجه تشابه مادي، خاصة فيما يتعلق بالتشبيه. بينهم:

1. Aditya Miftah Abd Rauf, Tasybih dalam Kosidah Burdah: Analisis Balaghoh dan Implikasinya terhadap Pendidikan Karakter, 2019.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأمثلة في شعر البردة التي تشمل على الأمثال والأنواع وكذلك الادراج الأخلاقي والتربوي. تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف الأنواع المختلفة من الأمثلة التي تغطي الأمثال وأنواعها في ذلك الكتاب، في حين



أن الباحثة تهدف إلى معرفة أنواع التشبيه، و تحليل أغراضها ووصفها في رواية ساق البامبو من تأليف سعود السنعوسي.

2. Indah Muadzin, Al-Tasybih wa Aghradluh fi Kitab al-Barzaniy, 2019.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الأشكال المختلفة للتشبيه والغرض منها في كتاب البرزني للشيخ جعفر بن حسين البرزني. تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف الأنواع المختلفة من الأمثلة التي تغطي الأمثال وأنواعها في ذلك الكتاب، في حين أن الباحثة تهدف إلى معرفة أنواع التشبيه، و تحليل أغراضها ووصفها في رواية ساق البامبو من تأليف سعود السنعوسي.

3. Husnul Mahrom, Al-Tasybih fi Qasidah Madhiyyah 'ala Qadr Ahl al-'azm li al-Mutanabbi, 2017.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أسلوب اللغة في قصيدة ماضية على القدر أهل العزم للمنتبي وهو جيد بطلاقة كلماته الجميلة، ولا سيما في أسلوب التشبيه (الأمثال) المستخدمة فيه. تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف الأنواع المختلفة من الأبيات التي تغطي الأمثال وأنواعها في تلك القصيدة، في حين أن الباحثة تهدف إلى معرفة أنواع التشبيه، و تحليل أغراضها ووصفها في رواية ساق البامبو من تأليف سعود السنعوسي.

4. Riva Deviyani Fadilah, Tasybih dalam Antologi Puisi Ibnu Sahnun, 2017.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أجزاء وأشكال التشبيه المختلفة في شعر ابن سحنون ومعرفة الغرض من التسييح في شعر ابن سحنون. تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف الأنواع المختلفة من الأبيات التي تغطي الأمثال وأنواعها في شعره، في حين أن الباحثة تهدف إلى معرفة أنواع التشبيه، و تحليل أغراضها ووصفها في رواية ساق البامبو من تأليف سعود السنعوسي.

5. Muhammad Rusan Fikri, Al-Tasybih wa Balaghatuhu fi Maulid Al-Diba'i (Dirasah Bayaniyah), 2016.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل التشبيه وشرحه فيه. كما هو معروف أنه في هذا المولد هناك معنى جميل للإشادة بالنبي S. تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف الأنواع المختلفة من الأبيات التي تغطي الأمثال وأنواعها في المولد، في حين أن الباحثة تهدف إلى معرفة أنواع التشبيه، و تحليل أغراضها ووصفها في رواية ساق البامبو من تأليف سعود السنعوسي.

6. Azizah Nurul Fadlilah, Tasybih dalam kitab "Umdah al-Ahkam min Kalami Khairi al-Anam" Karya Abdul Ghani al-Maqdisi, 2016.

تناقش هذه الدراسة التشبيه في أحاديث النبي في كتاب عمدة الحكم من كلام خيرى الأنام، بقلم عبد الغنى المقدسى من خلال تحليل التشبيه وتحليل أهداف التشبيه. فى حين أن الباحثة تهدف إلى معرفة أنواع التشبيه، و تحليل أغراضها ووصفها فى رواية ساق البامبو من تأليف سعود السنعوسى.

7. Qarri Aini, Tasybih dalam Diwan Abu Al-Qasim Al-Syabi pada Bab Falsafah Al-Tsu Ban Al-Muqaddas, 2012.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تركيب الشعر وأنواع التشبيه فى ديوان أبى القاسم الشابى فى باب فلسفة الثعبان المقدس. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أنواع التشبيه فى ديوانه، فى حين أن الباحثة تهدف إلى معرفة أنواع التشبيه، و تحليل أغراضها ووصفها فى رواية ساق البامبو من تأليف سعود السنعوسى.

بناءً على البحوث المذكورة أعلاه، لم يتم العثور على معلومات حول نفس البحث عن التشبيه فى رواية ساق البامبو لمؤلفة سعود السنعوسى. فهذا البحث هو الوحيد الذى يركز البحث فى أنواع التشبيه فى رواية ساق البامبو.

ز. منهج البحث

## ١. نوعية البحث

في هذا البحث تركز الباحثة في أنواع التشبيه في رواية ساق البامبو. فستستخدم الباحثة بنوع بحثها هو البحث الكيفي المكتبي (Library Reserch). فاعتمد البحث الكيفي على المحاولة لبناء النظريات المبحوثة تماما، وتتكون من الكلمات والصور الكلية والمعقدة. فلا يستخدم البحث الكيفي الإجراءات التحليلية الإحصائية أو الكمية.<sup>٧</sup> وكما في العادة يستخدم البحث الكيفي والملاحظة والوثائق، فالمراد بالملاحظات في البحث المكتبي هي تكون معاملة الباحث بالكتب أو المراجع المكتبية. فتحتمل قراءة مراجع المكتبة إلى الفكرة الكثيرة والخيال العالي لاخترق حدود المكان والزمان.<sup>٨</sup> ففي هذا البحث الكيفي المكتبي تحتاج الباحثة القراءة الكثيرة إلى الكتب أو المقالات أو المجلات وكل ما يراجع بهذا العنوان. ويتم إجراء هذا المنهج بالطريقة الوصفية التحليلية من خلال وصف الحقائق ويتبعها

التحليل.<sup>٩</sup>

## ٢. مراجع البحث

<sup>7</sup> Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian kualitatif, cetakan ke-37* (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2017), hal.6

<sup>8</sup> Amir Hamzah, *Metode Penelitian Kepustakaan Library research, cet. I*, (Malang: Leterasi Nusantara, 2019) hal. 7-8

<sup>9</sup> Nyoman Kutha Ratna. *Paradigma Sosiologi Sastra*. (Yogtakarta: Pustaka Pelajar, 2011) hal. 53

أ) مراجع البيانات الرئيسية

فمراجع البيانات الرئيس الذي ستستخدم الباحثة في بحثها هي رواية ساق البامبو من تأليف سعود السنوسي وكتب البلاغة.

ب) مراجع البيانات الثانوية

ومصادر البيانات الثانوية لهذا البحث ككتب اللغة العربية ومعاجم اللغة العربية وكذلك مواقع الإنترنت.

٣. منهج جمع البيانات

لسهولة نيل النتيجة التي أرادتھا الباحثة، في هذا البحث الكيفي المكتبي فعلى الباحثة أن تعرف بيئة المكتبة. ولنيل المعلومات، فعلى الباحثة أن تعرف مراجعها كمراجع أو مصادر البيانات الرئيسية، أو البحوث الجامعية، أو المقالات أو المجالات أو غير ذلك. و لازم للبيانات المجموعة أن تجيب المسألة في البحث بالثقة والكلي.

فاستخدمت الباحثة الوثائق المكتوبة للحصول على بيانات هذا البحث ولجمعها. لأن الوثائق المكتوبة هي وسيلة لجمع المعلومات، وأن مصدرها هي الكتب

والدوريات والموسوعات وغيرها.<sup>10</sup> وأن تقوم الباحثة بمطالعة الكتب المتعلقة بموضوعها للحصول على البيانات عن التشبيه في رواية ساق البامبو لمؤلفة سعود السنعوسي.<sup>11</sup> وسيتم إجراء جمع البيانات في هذا البحث في المراحل التالية:

أ) قراءة رواية ساق البامبو لسعود السنعوسي.

ب) جمع جمل في الرواية التي تحتوي على التشبيه.

٤. منهج تحليل البيانات

إن منهج تحليل البيانات لهذا البحث هو منهج تحليل المحتوى (Content Analysis). جمع هذا البحث المعلومات ويفسرها دقيقا في شكل الكلمات والمعاني والصور والرموز والآراء وغيرها، وليس بمجرد تحليل مشاكل المحتوى الاتصالية بل إنما التعبير عنها بشكل واضح ودقة بصيغة لغوية أو لسانية.<sup>12</sup> فهذا المنهج مطابقا لتحليل البيانات عن التشبيه في رواية ساق البامبو لمؤلفة سعود السنعوسي. فلذلك ستحلل الباحثة بيانات بحثها بالمنهج المحتوى.

<sup>10</sup> Amir Hamzah, *Metode Penelitian Kepustakaan (Library Research)*, Cetakan.1 (Malang: Literasi Nusantara, 2019), hal.80

<sup>11</sup> Amir Hamzah, *Metode Penelitian Kepustakaan...*, hal. 80

<sup>12</sup> *Ibid*, hal.99-100

## ح. تنظيم كتابة تقرير البحث

تحتاج الباحثة القيام بتنظيم كتابتها للبحث تنظيماً مرتباً على النظام المقرر للحصول

إلى أهداف معينة. فكونت الباحثة بحثها على أربعة أبواب، فهي:

الباب الأول: المقدمة المكونة على خلفية البحث وتحديد المسألة، والحد من المسألة

وأهداف البحث وأهمية البحث والبحوث السابقة ومنهج البحث تشمل

على نوعية البحث ومصادر البيانات وأسلوب جمع البيانات و أسلوب

تحليل البيانات وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: أنت الباحثة بالإطار النظري. قامت الباحثة بكتابة عن النظريات المتعلقة

ببحثها فهي تبدأ بالنظرية عن مفهوم البلاغة ثم تستمر الباحثة إلى مفهوم

علم البيان فبعدها النظريات العامة عن التشبيه وأركانها وأنواعها وفوائدها.

الباب الثالث: كتبت الباحثة عرض البيانات عن رواية ساق البامبو لمؤلفة سعود

السنعوسي، ثم التحليل عن التشبيه في هذه الرواية.

الباب الرابع: الخاتمة تشمل فيها نتيجة البحث والاقتراحات.